التعليم

الدكتور عمر كابو يكتب..الي هوانات قحط الدم قصاد الدم

أضواء البيان • 04-05-2024 • 3 دقائق قراءة

كابوية

++ هكذا شرخت خناجركم فأفسدتم بها حياتنا تصريخا وتهييجا ولؤما وقبحا...

++ هكذا سيرتم التظاهرات الفجيعة ما انتهت مظاهرة إلا انطلقت أخرى تهدم شارعا أو تحطم مبنى أو تحرق نخلة أو تغلق طريقا...مئات من الحمقى و((المخروشين)) ينم احتشادهم عن نفوس خربة وعقول ساذجة تعيسة تسعى لمحو إنجازات الإنقاذ عبر إزالة ملامح العاصمة الجمالية وتحويلها إلى عاصمة تتقلب في مربع القبح والتهشيم والتدمير والبوار....

++ فقد اجتهدت غرف قحط ((الله يكرم السامعين)) لصياغة شعارات للهدم والاساءة والانحطاط والهياج فارغة المحتوى سيئة المعنى من شاكلة: ((معليش معليش معليش ما عندنا جيش)) ،، ((أي كوز ندوسو دوس)) ،،((الدم قصاد الدم ما بنقبل الدية)) دون أي تفكير في مآلات الأمور...

++ عاقبة ذلك أن الساحة طغى عليها خطاب الكراهية والتعصب الأعمى وعدم الاعتراف بالآخر في وقت كان يجب أن تسود لغة التسامح والعفو والصفح باعتبارها (ثورة) أريد منها الإصلاح والتغيير مترعة بتقاليد الحسن والبهاء والجمال والجلال...

++ ارتكبت قحط كل تلك الحماقات التى انتهت بنا إلي حرب شرسة ضد شعبنا وجيشنا العظيم لعبت فيها قحط دور الحاضنة السياسية دون استصحاب حقيقة أن ذاكرة التاريخ لا تشوبها شائبة السهو والغفلة والنسيان ...

++ فمما لا يمكن تجاهله أو التغافل عنه والنسيان أن الشعب السوداني سوف يحاسبها ذات يوم عن تلك الشعارات محض الافتراء والاجتراء والتفاهة والخذلان...

++ من دواعي سخرية وازدراء أهل السودان لهؤلاء القحاطة— خوازيق الأرض— أن يلوذوا بالصمت جراء دماء عزيزة غزيرة من ذويهم ورموزهم علي يد هذه المليشيا المجرمة المتمردة الإرهابية كما حدث البارحة لقتيل حزب الأمة الذي غدرت به هذه المليشيا وهو أعزل من كل سلاح...

++ دواعي السخرية والازدراء يكمن في أنها لم تقتل فقط ليكون ((الدم قصاد الدم)) عدالة تنشد وانما زادت عليها فظاعة وشناعة وفظاظة أنها مارست الإبادة الجماعية والنهب والاغتصاب وسبى الحرائر وتعذيب النساء كل ذلك قابلته قحط ببرود شديد وهدوء تام كأنما الأمر لا يعنيها في شئ وكأنها ما فلقت رؤوسنا سنوات عدة بضجيج أهوج ((الدم قصاد الدم ما بنقبل الدية))...

++ لو ظننت فيهم رجلا واحدا رشيدا يمكن أن أخاطبه بمعاني القرآن لما ترددت في انعاش ذاكرته :((لما تقولون ما لا تفعلون كبرت مقتا أن تقولوا ما لا تفعلون)) أية تقف شاهدة علي نفاقهم وكذبهم وممالاتهم لحاضنتهم العسكرية عليهما من الله ما يستحقان...

++ قولوا ما تريدون،، وأصرخوا ما تشاؤون،، وأفعلوا ما تشتهوون،، فقط لا تغفلوا محاكمة تاريخية انعقدت جلساتها منذ ٢٠١٩ ومازالت حتى الآن ستنطق محاضرها وبالا عليكم.. أنتم أصحاب جهد وافر تخطيطا وتشجيعا ودعما ومؤازرة لهذه المليشيا المجرمة المتمردة الوضيعة الدنيئة الفاسدة يومها ستنطق حكما أحد من الموس وأقسى من لهب الحريق ومن يشك في ذلك من هؤلاء الهوانات فليزر بورتسودان ليرى بعينيه أي سخط حملته لهم جموع الشعب؟؟؟!!!

عمر كابو

---

https://almuhit-adn-news.com/news/809/الدكتور-عمر-كابو-يكتبالي-هوانات-قحط-الدم-قصاد-الدم

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة